

دور نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي

دراسة إستطلاعية لأراء عينة من العاملين في عدد من المؤسسات السياحية في مدينة دهوك

شيماء احمد مجيد

قسم السياحة وادارة الفنادق، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة دهوك، إقليم كردستان- العراق

(تاريخ استلام البحث: 20 تشرين الاول، 2020، تاريخ القبول بالنشر: 10 كانون الثاني، 2021)

الخلاصة

يهدف البحث الى دراسة موضوع دور نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي لعدد من المؤسسات السياحية في مدينة دهوك، عرض الباحث بعض الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع. اما فيما يخص البيانات فتمت عملية الجمع بالأعتماد على الاستبانة المخصصة لهذه الغاية. وتم توزيعها على جميع المدراء ورؤساء الاقسام والشعب والموظفين الذين لهم دور في وضع الخطة السياحية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. بلغ عدد العينة (32) موظفاً، وتم توزيع الاستمارات على جميع المؤسسات التي لها دور في وضع الخطة السياحية ومن هذه المؤسسات (دائرة السياحة، دائرة التخطيط العمراني، دائرة الطرق والجسور، دائرة الاحصاء، دائرة الكهرباء، دائرة الخرائط والمعلومات). اعتمد الباحث على البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وان من اهم المؤشرات الاحصائية التي تم اختيارها في اختبار الفرضية كانت التكرار، النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وعلاقة الارتباط والأنحدار بين متغيري البحث نظم المعلومات الجغرافية والتخطيط السياحي. توصل البحث الى عدد من الاستنتاجات كان من اهمها وجود علاقة ارتباط طردية قوية عند مستوى معنوية (0.01) بين متغيري البحث نظم المعلومات الجغرافي والتخطيط السياحي، أما اهم اقتراحات التي اوصت بها الدراسة هو ضرورة تحديث قواعد البيانات والبرمجيات لضمان نجاح عملية التخطيط السياحي، اضافة الى أهمية وجود دعم معنوي ومادي من قبل الادارة العليا لدعم لجميع الافراد المشاركين في التخطيط السياحي.

الكلمات الإفتتاحية: نظم المعلومات الجغرافية، التخطيط السياحي.

المقدمة

إنّجھ إقليم كردستان في رؤيته للتنمية والتطوير الذي يمتد الى 2025 إلى ضرورة الأهتمام بقطاع السياحة وتنميته الذي يعتبر من روافد الأقتصاد والدخل القومي وأيضاً اهميته في تقوية التعايش وجذب توافد السياح للأقليم، إضافة اهمية السياحة في توفير فرص العمل وزيادة حركة السوق. تعتبر مدينة دهوك إحدى مناطق التنمية السياحية الأولى في إقليم كردستان نظراً لما تتمتع به من مقومات طبيعية وبشرية وخدمات سياحية تمكنها من الإستفادة من التقنيات الحديثة كتقنية نظم المعلومات الجغرافية، في مجالات التخطيط السياحي المتعدد، فعملية التنمية السياحية بحاجة الى معرفة وحصر جميع الموارد الطبيعية والبشرية بهدف وضع خطط متعددة وتحقيق الأستخدام الامثل لهذا المورد. ولا يمكن

تساهم تقنية نظم المعلومات الجغرافي في تعزيز الدراسات المكانية والجغرافية المعتمدة على التحليل والتفسير والقياس، وهذا له دور كبير في التنبؤ والتوقع المستقبلي لجميع الظواهر الجغرافية الطبيعية، والتوصل الى نتائج تعمل على دعم خطط التنمية المستقبلية في مختلف المجالات الاقتصادية، ولا شك أن استخدام نظم المعلومات الجغرافي سيعمل بشكل كبير في دراسة التنمية السياحية، وذلك عن طريق ادارة وتنظيم ودمج البيانات المكانية، ومن ثم تحليلها ومعالجتها لرسم وتصميم الخرائط السياحية التي تشكل الجزء الأساسي في تحديد المقومات السياحية.

الاقامة (الفنادق والشقق) بالاعتماد درجة الفندق وسعره. توصلت الدراسة الى بعض المقترحات ومن أهمها هو توفير خرائط للسائح تكشف عن جميع المواقع والخدمات السياحية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وايضا اهمية استخدام هذه الخرائط من قبل متخذي القرار.

دراسة (عربي، 2019) بعنوان " المقومات السياحية ودورها في تخطيط التنمية المستدامة في قضاء بدرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد "
أُجريت الدراسة في قضاء بدرية، وهدفت الدراسة الى التعرف على نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد وتعزيز دورها في إعداد خطط التنمية السياحية. تمثلت مشكلة الدراسة في انخفاض مستوى الوعي والاهتمام بالبنية الأساسية المعلوماتية للبيانات الخاصة لنظم المعلومات الجغرافي في مجال السياحة. وأكدت الدراسة أن كلا من النظم المعلومات الجغرافي والاستشعار عن بعد، عبارة عن وحدة متكاملة يكمل بعضيهما الآخر في إدارة المواقع الأثرية. أهم الأستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة الى بيان أهم المقومات السياحية التي تتسم بها منطقة بدرية من مرتفعات جبلية ومواقع دينية وأثرية. وقدمت الدراسة مقترحات من أهمها، دراسة المناطق المتاحة والمؤهلة من اجل إمكانية انشاء القرى والمنشآت السياحية في منطقة الدراسة وأهمية الدعم من جانب المسؤولين لتخطيط المشاريع السياحية المستقبلية في منطقة بدرية.

دراسة (بظاظو و شياب، 2010) بعنوان "تطبيقات نظم المعلومات الجغرافي في إدارة المواقع الأثرية سياحياً دراسة تطبيقية على الكنائس البيزنطية في محافظة المفرق"
أُجريت الدراسة في الكنائس البيزنطية في محافظة المفرق، وكشفت الدراسة عن هذه الكنائس وأهمية ادارتها وتخطيطها باستخدام نظم المعلومات الجغرافي. جمعت الدراسة بين النظرية والتطبيق، الجانب النظري تناولت فيه الدراسة مفاهيم نظم المعلومات الجغرافي، اما الجانب التطبيقي يعمل على الأستفادة من نظم المعلومات الجغرافي في إمكانية إستعادة وتعديل ومعالجة وتحليل وعرض البيانات ، ورسمها على

تحقيق ذلك إلا بتوفر بيانات هائلة التي يسهل التعامل معها بالاعتماد على نظم المعلومات الجغرافي ، لما يوفره النظم من إمكانية حفظ البيانات وتنظيمها ومعالجتها وعرضها ورسمها على شكل خرائط متعددة الطبقات بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

1. الدراسات السابقة

دراسة (سامية، 2020) بعنوان "أهمية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي"
أُجريت هذه الدراسة في القسم الجنوبي للحضيرة الوطنية لجرجة، هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في تخطيط الخدمات السياحية وتطويرها للقسم الجنوبي للحضيرة الوطنية لجرجة، وكذلك كيفية الأستفادة منها قصد تطوير إدارة القطاع السياحي في المنطقة. تجمع الدراسة بين النظرية والتطبيق حيث تشمل على جزء نظري يتناول مفاهيم عامة حول نظم المعلومات الجغرافية والتخطيط السياحي، وجزء تطبيقي يشمل كيفية الأستفادة من تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في إمكانية بناء قاعدة بيانات جغرافية لمنطقة الدراسة باستخدام برمجية نظم المعلومات الجغرافية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي يوفر المعلومات لأتخاذ القرارات بسرعة وبدقة عالية والتي تكون مبنية على معلومات دقيقة وحديثة، بالإضافة إلى تقليص الزمن والتكاليف المستخدمة، وإذا ما تم استخدامها بالشكل الصحيح فإنها تساهم في تحديد الاحتياجات المستقبلية في القطاع السياحي.

دراسة (الطعاني وبظاظو، 2012) بعنوان "التخطيط السياحي باستخدام نظم المعلومات الجغرافي"

أُجريت هذه الدراسة في الاردن، وهدفت الدراسة الى ضرورة التوعية بأهمية إستخدام نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط والتسويق السياحي. وضعت الدراسة نموذجاً مقترحاً لتسويق المواقع السياحية وتم تصميم النموذج باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. يسهل هذا النموذج على العميل البحث عن المواقع السياحية الموجودة في الاردن والبحث عن مكان

بيان دور نظم المعلومات الجغرافي في تطوير ونجاح الخطة السياحية وايضا تبرز اهمية البحث من كونه يعمل على إضافة قيمة علمية بسبب ندرة الدراسات والبحوث في ميدان استخدام نظم المعلومات الجغرافية في القطاع السياحي. إضافة الى التعرف على الخطة السياحية في مدينة دهوك وتشخيص اهم المعوقات في تنفيذ هذه الخطة. واخيرا تقديم بعض الحلول للتغلب على هذه العوائق.

2.3 اهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف التالية:

- 2.3.1 تقديم اطار نظري لمتغيري البحث المتمثلين بنظم المعلومات الجغرافية و التخطيط السياحي.
- 2.3.2 تشخيص ومعرفة مدى توفر واستخدام المؤسسات المبحوثة لنظم المعلومات الجغرافية في مجال التخطيط السياحي.
- 2.3.3 التعرف على طبيعة العلاقة بين نظم المعلومات الجغرافية والتخطيط السياحي في المؤسسات المبحوثة.
- 2.3.4 ماهي اهم الأبعاد الموجودة في نظم المعلومات الجغرافية والتي تساهم في نجاح التخطيط السياحي.
- 2.3.5 تقديم مقترحات تعمل على رفع الوعي بضرورة استخدام نظم المعلومات الجغرافية لنجاح التخطيط السياحي.

2.4 فرضيات البحث

- 2.4.1 يوجد إرتباط معنوي وذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين نظم المعلومات الجغرافية وبين التخطيط السياحي في المؤسسات المبحوثة.
- 2.4.2 يوجد تأثير ذو دلالة معنوية وعند مستوى 0.05 لاستخدام نظم المعلومات الجغرافية في نجاح التخطيط السياحي في المؤسسات المبحوثة.

2.5 حدود البحث

- 2.5.1 الحدود الزمانية: امتدت الحدود الزمانية للبحث من تاريخ (2-7-2019) ولغاية (5-11-2019) في مدينة دهوك.
- 2.5.2 الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في جميع المؤسسات المتعلقة بالتخطيط السياحي في مدينة دهوك ومنها

خرائط بطبقات متعددة. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها، أن إدارة وتطوير الكنائس البيزنطية باستخدام نظم المعلومات الجغرافي يوفر الوقت والجهد لأنها تعتمد على الصور الجوية والفضائية والخرائط الطبوغرافية بدقة عالية، وإجراء التحليلات والوصول إلى نتائج دقيقة في فترة زمنية قصيرة جداً إذا ما قورنت بالمدة الزمنية اللازمة عند استخدام الوسائل التقليدية.

2. منهجية البحث

2.1 مشكله البحث

تمثل مشكلة البحث في إنخفاض مستوى الوعي والاهتمام بأهمية استخدام نظم المعلومات الجغرافي في عمليات التخطيط السياحي والاعتماد على الأساليب التقليدية). بالإضافة الى قلة الأهتمام بالبيانات المتعلقة بالجانب الطبيعي كمدخلات اساسية في عملية تخطيط اي موقع سياحي (دائرة السياحة في دهوك، 2019). جاء هذا البحث ليساهم في مساعدة متخذي القرار قبل البدء في عملية التخطيط بتوضيح أهمية الاعتماد على التقنيات الحديثة مثل نظم المعلومات الجغرافي وبيان أهمية عمل قاعدة بيانات بالإضافة الى معرفة آلية تطبيق نظم المعلومات الجغرافي في التخطيط السياحي، وبالتالي يتم الاستفادة الصحيحة من الموقع السياحي في المنطقة المراد التخطيط لها ورفع المستوى الاقتصادي للدولة من خلال التخطيط السليم لصناعة السياحة.

ويحاول البحث الاجابة على الاسئلة التالية:

1. ماهو مدى استخدام نظم المعلومات الجغرافية في عملية التخطيط السياحي في المؤسسات المبحوثة ؟
2. كيف يمكن لنظم المعلومات الجغرافية باعتبارها أحد التقنيات الحديثة ان يساهم في نجاح التخطيط السياحي؟
3. هل يتم الإعتماد على قاعدة بيانات جغرافية في عملية التخطيط السياحي؟

2.2 اهمية البحث

اصبحت الاساليب التقليدية التي تستخدم في تصميم الخرائط وتوضيح المواقع المكانية اكثر صعوبة واكل كفاءة عند التعامل معها بسبب عامل الزمن، هنا تتجلى أهمية البحث في

ونظرا لإعتماد البحث الحالي على استمارة الاستبيان في جمع البيانات وتحليل آراء مستخدمي نظم المعلومات الجغرافي في المؤسسات المبحوثة، ومن ثم وصف المتغيرات واختبار علاقة الارتباط والتأثير بين متغير البحث كان لابد من اختيار منهج يمتاز بالشمولية لهذا استقر الرأي على استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لهذا النوع من البحوث. وتم استخدام اسلوبين لجمع البيانات والتي تتمثل بالآتي:

الأسلوب الوصفي: تم جمع البيانات بالأعتماد على البحوث والدراسات والدوريات والمصادر والمجلات العربية والأجنبية . وذلك لغرض توضيح اهم المفاهيم المتعلقة بمتغيري الدراسة وهما نظم المعلومات الجغرافية والتخطيط السياحي.

الأسلوب المسحي التحليلي: وبموجبه تم جمع البيانات الأساسية باستخدام استمارة الاستبيان، وتم توزيعها على المدراء ومسؤولي الأقسام وجميع الموظفين الذين يستخدمون نظم المعلومات الجغرافية كأداة في عملية التخطيط السياحي. وبلغ عددهم (32) موظفا، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي ضمن الاوزان المتدرجة من (1-5) وبعبارات (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة).

(دائرة السياحة، دائرة التخطيط العمراني، دائرة الطرق والجسور، دائرة الاحصاء، دائرة الكهرباء، دائرة الخرائط والمعلومات).

2.5.3 الحدود الموضوعية: اقتصر الحدود الموضوعية على نظم المعلومات الجغرافية والتخطيط السياحي.

2.6 انموذج البحث

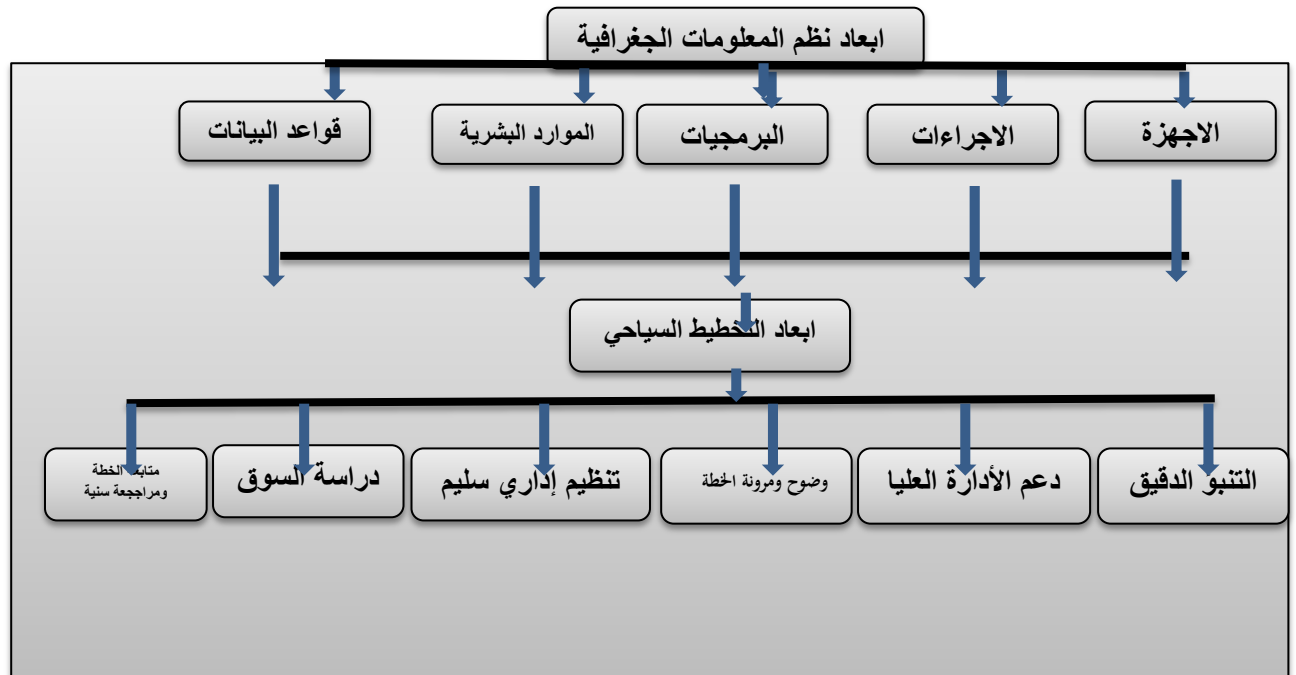
يتضمن إنموذج البحث متغيرين هما كما موضح في الشكل (1):

2.6.1 المتغير المستقل . ويضم نظم المعلومات الجغرافية وابعادها كالأجهزة والإجراءات والبرمجيات والموارد البشرية وقواعد البيانات.

2.6.2 المتغير المعتمد. التخطيط السياحي وأبعادها.

2.7 منهج البحث

إن المنهج الوصفي يعتبر أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات دقيقة وكافية عن اي موضوع او ظاهرة محددة عبر فترة زمنية معينة. وذلك رغبة في الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (اوسو واخرون، 2018).



2.8 اساليب تحليل البيانات

تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل البيانات في وصف المتغيرات وايجاد علاقات الارتباط والتأثير بين نظم المعلومات الجغرافي والتخطيط السياحي، بالاعتماد على الأساليب الاتية:

2.8.1 اعتمد البحث على المقاييس الوصفية كالتكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية من اجل وصف اراء عينة البحث ومتغيراتها.

2.8.2 الارتباط البسيط، وباستخدام معامل ارتباط سيرمان لمعرفة علاقات الارتباط بين متغيري البحث.

2.8.3 الإنحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي.

2.9 مجتمع البحث وعينته

يتحدد مجتمع البحث بعدد من المؤسسات المرتبطة بالتخطيط السياحي وهي دائرة السياحة، دائرة التخطيط العمراني، دائرة الطرق والجسور، دائرة الاحصاء، دائرة الكهرباء، دائرة الخرائط والمعلومات). وبينت دائرة السياحة في مدينة دهوك أن وضع الخطة السياحية بشكل شامل ومتكامل يتم بالتعاون مع جميع المؤسسات التي ذكرت أعلاه لأن هذه كل دائرة ترتبط بتخطيط جزء معين من الخطة السياحية الكاملة. اما على صعيد افراد عينة البحث، فقد لاحظ الباحث أن المؤسسات المرتبطة بالخطة السياحية تشمل مجموعتين من الموظفين:

2.9.1 المجموعة الأولى: يستخدمون برنامج (Excel) لاغراض ادخال البيانات فقط ثم تنقل هذه البيانات الى برنامج نظم المعلومات الجغرافي (GIS) لأن البرنامج يتميز بخاصية التعامل مع جميع البرامج، وأدلت هذه المجموعة أنهم لا يعرفون شيئاً عنه ولذا امتنعوا عن ملء إستمارة الاستبيان. وأكدت هذه المجموعة أن دوائهم تطمح في السنوات القادمة في فتح دورات تدريبية لغرض تدريب الكادر الوظيفي، نظراً لأهمية هذا النظم في عملية التخطيط السياحي.

2.9.2 المجموعة الثانية: يستخدمون نظم المعلومات الجغرافي (GIS) في عملية التخطيط السياحي. وعددهم

(32) موظفاً فقط في جميع المؤسسات المبحوثة ، وتمت عملية ملء الاستمارة من قبلهم نظراً لمعرفتهم بالبرنامج. وعليه الزم الباحث على التقييد بهذا العدد من العينة لأن مجتمع العينة الذي يستخدم النظم المعلومات الجغرافي في عملية التخطيط السياحي في مدينة دهوك صغير جداً.

وجدوا بالذکر انه تم توزيع (32) استمارة وتم استرداد نفس العدد وكلها تعتبر صالحة. اما اهم العوائق التي واجهت الباحث في عملية جمع البيانات هو ان الموظفين كانوا يتناوبون العمل كل 15 يوماً، وذلك حسب تعليمات الجديدة التي نفذت من قبل وزاراتهم، فكان على الباحث الانتظار لحين ان تنتهي فترة التناوب بينهم ليتسنى له الالتقاء بجميع افراد العينة ، اضافة ان موظفي دائرة التخطيط العمراني تم تكليفهم بعمل دراسات ميدانية لمدة شهر، ولذا اخذ الباحث فترة ما يقارب الشهر ملء جميع الاستمارات من قبلهم.

المبحث الاول

الإطار النظري

اولاً: نظم المعلومات الجغرافية

1. مفهوم نظم المعلومات الجغرافية

نظم المعلومات الجغرافية هو نظم قاعدة بيانات يحتوي على معلومات مجالية مرتبة، بالإضافة إلى محتوائه على مجموعة من العمليات التي تقوم بالإجابة على استفسارات حول ظاهرة مجالية من قاعدة المعلومات (ابراهيم، 2009، 358)

اما (داود، 2014) فيعرف نظم المعلومات الجغرافية على أنها الوعاء لحفظ بيانات الخرائط في صورة رقمية ويمكن اعتبار نظم المعلومات انها مجرد اداة لتحويل الخرائط الورقية إلى خرائط رقمية.

أما الباحثة فتجد أن نظم المعلومات الجغرافية مجموعة من البرامج والاجهزة التي تساعد على ادخال البيانات بمختلف انواعها ومعالجة هذه البيانات للوصول الى نتائج دقيقة تمكن متخذي القرار من اتخاذ القرار المناسب.

2. اهمية ومميزات نظم المعلومات الجغرافية

تتمثل اهمية ومميزات نظم المعلومات الجغرافية (عبدالحكيم،2014) فيما يلي:

1. تخفيض تكاليف الوقت والنقل: يعمل نظم المعلومات الجغرافي على توفير بدائل تساعد متخذي القرار في اختصار الطرق وإيجاد البدائل والحلول لها، وكلما توفر هذا النوع من المعلومات يقلل من عامل الزمن بنسبة كبيرة جدا.

2. التزامن في الخدمات: بالإعتماد على المعلومات الجغرافية، يمكن للمؤسسة أن تزامن بين أنشطتها خاصة التوزيعية منها، لأن المعلومات الجغرافية حينذاك ستكون أكثر تزامنا من ذي قبل.

3. الدقة والتكامل مع المؤسسات الاخرى: نظم المعلومات الجغرافية من الأنظمة الحديثة والمتطورة التي تتسم بالدقة في المعلومات المكانية. وايضا يوفر نظم المعلومات الجغرافية دائرة متصلة ومتعاونه بين العديد من المؤسسات .

3. مكونات نظم المعلومات الجغرافية

تتضمن مكونات نظم المعلومات الجغرافية من الاجزاء التالية (هدى،2018)، (داود،2014) :

1. الأجهزة: وتشمل الأجهزة المادية للحاسوب ومنها وحدات الادخال التي تشمل (الماوس ، الكيبورد، الكاميرا، جي بي اس، ستلايت، سكرن) ووحدات الاخراج التي تشمل (الطابعة، البلوتر، الشاشة).

2. الاجراءات: القوانين و التعليمات التي تحكم عمل قاعدة البيانات بشكل صحيح.

3. البرمجيات: ويقصد بها جميع البرامج التي تشغل نظم المعلومات الجغرافية ومنها Arc GIS وتنوع البرامج لتشغيل النظم تنوعاً واسعاً.

4. الموارد البشرية: بدون الأفراد نظم المعلومات الجغرافي يعتبر ناقص، فهناك الكثيرين من المطورين والمختصين التقنيين الذين يعملون على تصميم وتشغيل النظم علما ان الشخص المشغل للنظم يتوجب عليه ان يكون صاحب خبرة ودراية كافية في تشغيل النظم.

5. البيانات: وهي من أهم المكونات وتختلف البيانات المدخلة الى النظم لانها تتوسع وتشمل مجالات متعلقة بالارض والسكان والعمران والمواصلات والنقل والكوارث والمشكلات.

3 معوقات الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية

ان من أهم المعوقات التي يمكن ان تعيق الاستفادة من نظم المعلومات الجغرافية هي (Moustafa,2000)، (سالم،2018):

1. المشكلات المؤسسية:

ويشمل نقص في عدد العمالة المدربه لأدارة حجم العمل الضخم في مجال استخدام العملية والانتاج، وان الهياكل المتواجدة في المؤسسة يتوجب عليها معرفة ووظيفة كل قطاع لمنع تكرار العمل اثناء سير العمليات والمعلومات.

2. المشكلات الاقتصادية:

تتضمن ارتفاع القيمة المصروفة دون وجود عائد يغطي جميع النفقات ، علما ان المشروعات التي تستخدم فيها نظم المعلومات الجغرافية عادة تحتاج دقة في دراسة الجدوى ، اضافة الى تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها ضمن جدول زمني معين.

3. المشكلات الفنية:

وتشمل عدم توفر الخرائط والصورة الرقمية والبيانات، كما أن الخرائط الورقية سواء إن كانت الطبوغرافية أو الجيولوجية أو غيرها لا تغطي جميع أنحاء المناطق احيانا وبعض الخرائط غير محدثة وقديمة.

ثانيا: التخطيط السياحي

1. مفهوم التخطيط السياحي

يعرف التخطيط السياحي على انه اسلوب منظم يعمل على تحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي معاً خلال فترة زمنية محددة وذلك بالإعتماد على الإمكانيات السياحية المتوفرة سواء كانت بشرية او مادية (احمد،2011،55). ويرى (السيد،2012،2) ان التخطيط السياحي هو عمليه اختيار العمل السياحي بالاعتماد على عدة بدائل متاحة وهذا العمل

2. مرحلة التخطيط الانتقالي Transitional : تتضمن هذه المرحلة تقسيم البلد الى اقاليم سياحية كما في تقسيم الاردن الى خمسة اقاليم من قبل مؤسسة جاياكا اليابانية.

3. مرحلة التخطيط التفصيلي Micro phase : يتم في هذه المرحلة العمل على اجراء دراسات تفصيلية على مستوى الموقع السياحي الواحد داخل الاقليم.

4. مبادئ وعوامل نجاح التخطيط السياحي

يشير كلا من (هاشم، 2009)، (السيد، 2012) إلى ان اهم العوامل التي يعتمد عليها في قياس التخطيط السياحي هي:

- التبؤ الدقيق: التبؤ مهم وضروري جدا نظرا لعدم استقرار الطلب على الخدمات السياحية التي تختلف على مدار السنة /شهر اسبوع/ يوم.
- دعم الادارة العليا ماديا ومعنويا :ضرورة اقتناع الادارة العليا باهمية التخطيط السياحي لانها مساندة ودعمها للخطة يوفر مناخ جيد لجميع الفئات بالعمل ومنهم المديرين والمخططين والتنفيذيين في المؤسسات الفندقية او السياحية.
- ان تكون الخطة واضحة : كلما كانت الخطة واضحة وتتضمن جميع التفاصيل قلة نسبة الخطأ المتوقع اثناء تنفيذ الخطة .
- التنظيم الاداري السليم: تحديد الاختصاصات والمسؤوليات من خلال هيكل تنظمي وتوفير قنوات فاعلة لتدفق المعلومات بين جميع التقسيمات الادارية.
- الموضوعية في التخطيط: يقصد بها ان تكون الخطة منطقية وموضوعية بشكل بعيد عن المغالاة لتفادي الأخطاء.
- دراسة السوق وتحديد الحصة السوقية: هنا يتم توضيح موقع الشركة والدولة مقارنة بالدول والشركات الاخرى.
- مرونة الخطة السياحية: يمكن تعديل وتغيير الخطة حسب متطلبات الظروف اذا ما وجدت مبررات للقيام بذلك.
- وجود نظم متابعة ومراجعة سنوية للخطة.

يتحدد من خلال البحوث والدراسات والحقائق والبيانات المتوفرة . وفي نفس السياق يرى(الروبي،1987،65) ان التخطيط السياحي هو مجموعه من الإجراءات المنتظمة والمشروعة والتي تتمرحل للوصول الى الإستخدام الأمثل للموارد الجذب السياحي المتاح والوصول الى اقصى إستفادة ممكنة مع الأخذ بنظر الاعتبار منع حدوث اي نتائج غير مرغوب بها. وترى الباحثة ان التخطيط السياحي هو رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة.

2. اهمية التخطيط السياحي

اتفق كلا من (الطائي،2001،325) و (السيد،2012) و(الدليمي،2005) أن اهمية التخطيط السياحي تتمحور في:

- 2.1 تحديد توجه القطاع السياحي من خلال وضع خطط سنوية وتحقيق اهداف محددة
- 2.2 يكشف التخطيط السياحي الفرص والمخاطر التي يمكن ان تواجه المنطقة في المستقبل وبالتالي إمكانية اتخاذ القرار المسبق في خفض هذه المخاطر
- 2.3 يساعد التخطيط على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة والعمل على استغلالها بدرجة كافية وهذا بدوره يقلل من نسبة التكاليف .
- 2.4 التخطيط السليم والدقيق للسياحة سيمكن من الحفاظ على المعطيات البيئية والثقافية والحفاظ على جميع الثروة الوطنية

3. المراحل التخطيطية للسياحة:

ان مراحل التخطيط السياحي تتمثل في (الطغاني واخرون، 2012،7)

1. مرحلة التخطيط العام Macro phase : في هذه المرحلة يتم النظر الى جميع المناطق والمواقع السياحية بشكل كامل وعام من خلال تحديد الناتج القومي الوارد من السياحة والقيمة المضافة للموارد السياحية والطبيعية وهنا يجب ان يشمل العمل على جميع المناطق ولا يختص بما اقليم او موقع سياحي.

تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي

تتميز الطرق التقليدية المستخدمة في التخطيط السياحي بمحدودية في عملية المعالجة والتحليل، فهي تعتمد على تراكم الخرائط الورقية "Hard Copy" بصورة يدوية، وتستغرق الكثير من الجهد والوقت، ولا تمكن للمخطط من أخذ جميع المحددات الطبيعية في الاعتبار، ولا تعطى العدد الكافي من الخيارات والبدائل التخطيطية التي يمكن تنفيذها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية بسهولة ويسر ومن خلال دراسة الحالات التطبيقية لاستخدامات نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي والتي عاجلت الكثير من السلبات والعيوب الناجمة عن العمل التقليدي في التخطيط السياحي فهي تعمل على (<https://www.enterprise>):

1. إدخال البيانات وتخزينها ومعالجتها في قوائم جرد الموارد السياحية .
 2. إنتاج خريطة لتحديد الموقع الأنسب للتنمية .
 3. استعلامات البيانات والبحث في تدفقات الزوار .
 4. النمذجة المكانية لتقييم الآثار المحتملة لتنمية السياحة .
 5. تحديد قدرة منطقة ما على إنشاء منتجات أو خدمات سياحية جديدة ، وتحديد المواقع المناسبة للسياح أو السياحة.
- اهم المراحل التي يتم فيها استخدام نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي هي (ياسين، 2014):

1. تحديد المنطقة المراد تنميتها وتخطيطها : في المرحلة الأولى يجب تحديد النطاق الجغرافي والتعرف على حدود الإقليم المستهدف وتطبيق النظم المقترح عليه وبذلك تسهل معرفة الوحدات الأرضية وخصائصها، وكذلك معرفة العمليات الجيومورفولوجية كالتعرية المائية والهوائية والأخطار البيئية ومجاري السيول والأودية ومناطق الصدوع والمفاصل والطيات الأرضية والمناطق الزراعية والعمرانية والتي تؤثر على المنشآت السياحية المقامة.

2. وضع الأسس والمعايير التخطيطية : بعد التعرف على ما تحتويه المنطقة المراد التخطيط لها من محددات طبيعية لا بد من وضع أسس ومعايير تخطيطية للتعامل مع تلك المحددات والعوامل ويمكن تلخيص الأسس والمعايير التخطيطية للتعرف على ما تحتويه منطقة الدراسة منها دراسة التربة والغطاء النباتي، استخدامات الأرض المختلفة بمنطقة الدراسة، اختيار أنسب التكوينات الجيولوجية المناسبة لإقامة المنشآت السياحية عليها، دراسة انحدار سطح الأرض، تحديد الارتفاع المناسب عن سطح البحر، استبعاد المناطق ذات القابلية العالية للزراعة من المناطق الصالحة لإقامة المنشآت السياحية، تحديد البعد المناسب للمنشآت السياحية عن أماكن المفاصل والصدوع الصخرية والطيات الأرضية، تحديد البعد المناسب للمنشآت السياحية عن مجاري السيول الخطرة والمعرضة للفيضانات وأخيراً دراسة شبكة الطرق الرئيسية والفرعية في منطقة الدراسة. وتعتبر هذه الأسس أو المعايير هي المؤشرات المغذية للنموذج الذي يقوم عليه النظم المقترح باستخدام نظم المعلومات الجغرافية .

3. جمع وتصنيف البيانات المستخدمة في النظم المقترح : بعد تحديد منطقة الدراسة، يتم جمع البيانات التي سيتم إدخالها إلى قاعدة بيانات (Data Base) ويتميز النظم بقدرته على التعامل مع العديد من أنواع البيانات الوصفية والبيانات المكانية، وتعتبر الصور الفضائية والجوية من أهم مصادر البيانات السياحية للمنطقة المقترحة.

4. مرحلة التحليل والتصميم لنظم المعلومات الجغرافية : تتم مرحلة تحليل النظم والقيام بعدد من الخطوط وتتضمن تحديد الاحتياجات مستخدم النظم وكميات وأنواع البيانات المتوفرة، وتحديد سير العمل وبناء على النتائج التي يتم الحصول عليها في مرحلة تحليل النظم يتم اقتراح النظم الجديدة.

5. مرحلة المتابعة والتقييم: تتم في هذه المرحلة يتم تقييم النتائج التي توصل إليها النظم .

واقع التخطيط السياحي ونظم المعلومات الجغرافية في مدينة دهوك

اهم المؤسسات المشاركة في التخطيط السياحي في مدينة دهوك هي مديرية (السياحة، التخطيط العمراني، الاحصاء، طرق وجسور، الكهرباء، الماء). اغلب المشاريع التي تشملها الخطة السياحية في مدينة دهوك تصنف ضمن المشاريع الترفيهية والدينية. وتقسم الخطة السياحية (والتي تعرف انما) في مدينة دهوك الى ثلاث خطط (مديرية السياحة في مدينة دهوك، 2019):

1. **خطة قصيرة الأجل** يلزم تنفيذها في غضون سنة، ومن هذه الخطط هو انهاء الطرق والجسور، بناء الفنادق، المطاعم معابد... الخ.
2. **خطة متوسطة الأجل**: وهي الخطة التي ياخذ تنفيذها ما بين سنة الى اربع سنوات، ومنها تنفيذ مشاريع كبيرة كبناء الحدائق، والشلالات والمصايف.
3. **خطة طويلة الأجل**: وهي الخطة التي يلزم تنفيذها في خلال عشر سنوات ومنها تنفيذ مشاريع ضخمة كبناء مشروع سدة دهوك، ومشروع جبل زاوه، والقرية الجليدية.

تعتبر مدينة دهوك من المناطق الأمنة مقارنة بالمناطق الاخرى في العراق و تتمتع المدينة بالمناطق الطبيعية الجميلة والجذابة التي تعتبر موردا سياحيا فعالا لجذب السواح، لذا تجد حكومة اقليم كردستان ضرورة تخطيط قطاع السياحة الذي يعتبر المورد الثاني للدخل القومي في الأقليم. تهتم مديرية السياحة في مدينة دهوك في تنفيذ الخطة السياحية الموضوعية والتي تعتبر خطة طويلة الأمد فمدتها من (2012) الى (2025) وفقا للخطة الأساسية (Master Plan). ويعرف الباحث أن التخطيط السياحي هو رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة. اما الخطة السياحية فتعرف انما المحصلة النهائية للعمل المنجز في المناطق السياحية التي من خلالها يتم تقدير الموارد المتاحة والاهداف التي تطمح في انجازها في فترات زمنية محددة.

جدول رقم (1): يوضح اهم مشاريع مديرية السياحة المراد تطويرها في محافظة دهوك خلال (2019-2023).

القضاء	الموقع	مشروع ينفذ خلال سنة	مشروع ينفذ خلال (4) سنوات
عقرة	كري سبيلكي	*	*
	شلالات بييجيل	*	*
	مزار عبدالعزيز كيلاني	*	*
	غابات	*	*
العمادية	مصيف سرسنگ، اينشكي	*	*
	شلالات اشاو	*	*
	كعلي كاني ماسي	*	*
	بارك بري سيلبي	*	*
	مدرسة قبهان التاريخية	*	*
	مصيف سولاف	*	*
زاخو	مصيف شرانش، كشان	*	*
	نهر خابور	*	*
شيخان	معبد لالش	*	*
	كعلي بيديل	*	*
	اثار خنس	*	*
دهوك	خابور بروشك، ناحية مانكيش	*	*
	كعلي زاوية	*	*

المصدر: مديرية السياحة في محافظة دهوك

الذكور بنسبه (81.2%) بينما بلغت نسبة الاناث (18.2%) من عينه البحث

2. العمر: يوضح الجدول (2) ان اكبر فئة عمرية كانت (30-40) سنة بنسبه (62.5%) بواقع 20 فرد من العينة، ثم تليها في المرتبة الثانية فئة (40-50) بنسبه (28.1%) بواقع 9 فرد من العينة، وفي المرتبة الاخيرة كانت الفئة اكثر من 50 سنة بنسبه (9.4%) بواقع 3 افراد من العينة.

3. التحصيل الدراسي: يبين الجدول (2) ان اكثر الافراد حاصلين على شهادة البكالوريوس بنسبه 50% بواقع 16 فرد من العينة، وان اقل الافراد الحاصلين على شهادة الماجستير بنسبه 2% بواقع 6.2 فرد، والافراد الحاصلين على شهادة دبلوم بنسبه 31.2% بواقع 10 فرد من الافراد، والحاصلين على شهادة الاعدادية بنسبه 21.5% بواقع 4 افراد من العينة.

4. عدد سنوات الخدمة: يتبين من الجدول (2) ان الافراد الذين خدمتهم ضمن فئة (10-15) سنه جاؤا بالمرتبه الاولى و بنسبه 43.8% بعدد 14 فرد من الافراد، وفي المرتبة الثانية الفئة (من 6 الى 10) بنسبه 28.1% بعدد 9 فرد من الافراد، وفي حين اتت الفئة (اقل من 5) باقل نسبة 3.1%

ويجدر بالذكر ان مديرية السياحة تعمد في كل سنة على تقديم المشاريع المطلوب تنفيذها ضمن الخطة السياحية الى وزارة السياحة في إقليم كردستان، فتقوم وزارة السياحة في إقليم كردستان اختيار بعض من هذه المشاريع فقط لغرض التنفيذ، اما المشاريع الاخرى توّجل بسبب ضعف الميزانية المالية للأقليم في تنفيذ جميع المشاريع في الوقت الراهن (مديرية السياحة في مدينة دهوك، 2019).

اما فيما يخص واقع استخدام نظم المعلومات الجغرافي في التخطيط السياحي فاستخدامه مقتصر على (32) شخصا كما ذكر في عينة البحث، وتخطط مديرية السياحة في السنوات القادمة في تدريب العديد من الموظفين في استخدام نظم المعلومات الجغرافي نظراً لأهمية هذا البرنامج في تسهيل جميع العمليات المرتبطة بتنفيذ الخطة السياحية (مديرية السياحة في مدينة دهوك، 2019).

المبحث الثاني: الجانب الميداني

عرض النتائج الميدانية

أولاً:- وصف الافراد المبحوثين حسب خصائصهم الديموغرافية

1. الجنس : يتبين من الجدول (2) ان نسبة الذكور الى الاناث في فندق ريكسوس كانت اعلى فقد جاءت فئة

جدول(2): خصائص عينة البحث

ت	المعلومات شخصيه	الفئة	التكرار	النسبه المئوية
1	الجنس	ذكر	26	81.2
		انثى	6	18.2
2	العمر	30-20	0	0
		40-30	20	62.5
		50-40	9	28.1
		50 فما فوق	3	9.4
3	التحصيل الدراسي	اعدادية	4	21.5
		دبلوم	10	31.2
		بكالوريوس	16	50
		ماجستير	2	6.2
4	عدد سنوات الخدمة	اقل من 5 سنه	1	3.1
		10-6	9	28.1
		15-10	14	43.8
		16 فما فوق	8	25
		المجموع	32	100

ثانياً: - وصف متغيرات البحث وتشخيصها

1. وصف متغيرات نظم المعلومات الجغرافي :

تشير معطيات الجدول (3) الى التوزيعات التكرارية وقيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير نظم المعلومات الجغرافي والمتمثلة في العبارات من (X1-X18) .
يعتبر البعد (البرمجيات) الأكثر اسهاماً في تشكيل متغير نظم المعلومات الجغرافي اذا تشير النسب الى ان (94.7%) من افراد العينة متفقين مع بعد البرمجيات مقابل (5.24%) اخذت موقف المحايد وبمتوسط حسابي (4.3) وانحراف معياري (0.5) واكثر العبارات التي ساهمت في اغناء هذا البعد هو (X8) في عبارة ان نظم المعلومات الجغرافي يمتاز ببرمجيات عالية ثم تليها عبارة (X7) وهي يسمح باضافة برمجيات جديدة تساهم في تسهيل العمل المطلوب.
يليه بعد (الأجراءات) اذ بلغت نسبة المتفقين (87.5%) مقابل (4.6%) غير متفقين وبمتوسط حسابي (4.69) وانحراف معياري (0.77)، ومن ابرز العبارات التي

اسهمت في اغناء هذا البعد هو عبارة (X5) أن الاجراءات المشغلة لنظم المعلومات الجغرافي تمتاز بالحدائثة وتساهم في تلبية احتياجات الخطة السياحية.

ثم يأتي بعد (الموارد البشرية) اذ اتفق المستجيبين بنسبة (78.7%) ، في حين ان نسبة (5.6%) كانوا غير متفقين والمتوسط الحسابي لهذا البعد (4.2) بانحراف معياري (0.82).

أما بعد (قواعد البيانات) فقد حصل على ادنى نسبة من بين ابعاد نظم المعلومات الجغرافي، اذ ان نسبة (66.8%) من المبحوثين متفقين على ان قواعد البيانات لا يتم تحديثها في عبارة (X18)، وان قاعدة البيانات تكون غير متوفرة وشاملة لتساهم في التنبؤ الدقيق للمستقبل في عبارة (X17). مقابل نسبة (16.8%) غير متفقين على ذلك واخذت نسبة (16.2%) موقف المحايد وبمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (1.21).

جدول (3): وصف نظم المعلومات الجغرافي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										الاجهزة	
		لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة			المعدل
		(1)	(2)	(3)	(4)	(5)							
0.950	4.25	-	-	9.4	3	6.2	2	34.4	11	50	16	X2	
0.653	4.34	-	-	-	-	9.4	3	46.9	15	43.8	14	X3	
0.8015	4.29	-	-	4.7	-	7.8	-	40.65	-	46.9	-	المعدل	
				4.7		7.8				87.5		المجموع	
0.928	4.9	-	-	9.4	3	9.4	3	43.8	14	37.5	12	X4	
0.619	4.44	-	-	-	-	6.2	2	43.8	14	50	16	X5	
0.773	4.69	-	-	4.6	-	7.8	-	43.8	-	43.75	-	المعدل	
				4.6		7.8				87.55		المجموع	
0.608	4.22	-	-	-	-	9.4	3	59.4	19	31.2	10	X6	
0.602	4.34	-	-	-	-	6.2	2	53.1	4	40.6	5	X7	
0.499	4.41	-	-	-	-	-	-	59.4	19	40.6	13	X8	
0.56	4.32	-	-	-	-	5.2	-	57.3	-	37.46	-	المعدل	
						5.24				94.76		المجموع	
0.950	4.00	-	-	12.5	4	6.2	2	50	16	31.2	10	X9	
1.150	4.03	-	-	6.2	2	25	8	15.6	5	50	16	X10	
0.740	4.03	-	-	3.1	1	15.6	5	56.2	18	25.0	8	X11	
0.792	4.22	-	-	3.1	1	12.5	4	43.8	14	40.6	13	X12	
0.718	4.00	-	-	3.1	1	15.6	5	59.4	19	21.9	7	X13	
0.87	4.05	-	-	5.6	-	14.98	-	45	-	33.74	-	المعدل	

		5.6		14.98		78.74		المجموع					
0.82	4.2	6.352		16.28		83.082		الكلي					
1.023	3.72	-	-	15.6	5	21.9	7	37.5	12	25.0	8	X14	قواعد البيانات
1.100	3.88	3.1	1	9.4	3	18.8	6	34.4	11	34.4	11	X15	
1.148	3.69	3.1	1	15.6	5	18.8	6	34.4	11	28.1	9	X16	
1.191	3.53	9.4	3	12.5	4	9.4	3	53.1	17	15.5	5	X17	
1.146	3.91	3.1	1	12.5	4	12.5	4	34.4	11	37.5	12	X18	
1.121	3.74	3.74		13.12		16.28		38.76		28.1		المعدل	
		16.86		16.28		66.86		المجموع					

2. وصف التخطيط السياحي

يليه المؤشر (Y22) وهي عبارة ان الخطة تمتاز بالوضوح والدقة اذ بلغت نسبة المتفقين (37.9%) في حين كانت نسبة (25%) غير متفقين واخذ (21.9%) اخذت الموقف المحايد وبمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (1.103).

وادي نسبة كانت للمؤشرات (Y24) (Y25) وهي (40.7%) (40.7%) على التوالي والتي تشير الى عدم وجود دعم كبير من الادارة العليا في تنفيذ الخطة السياحية وخاصة الدعم المادي ، وبلغت نسبة المتفقين في هذين المؤشرين (12.5%) (15.6%) على التوالي في حين (40.6%) (37.5%) اخذت الموقف المحايد.

وهذا يدل ان الخطة السياحة تمتاز بالدقة والوضوح وان المنطقة آمنه ومستقره لعملية التخطيط السياحي

يتضح من الجدول (4) الخاص بتوزيع التكرارات وقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير التخطيط السياحي والمتمثلة في العبارات من (Y20-Y35). تشير نتائج الجدول (2) إلى ان اعلى نسبة للمؤشر (Y29) كانت (40.6%) من المبحوثين اتفقوا ان الخطة السياحية تمتاز بالمرونة وامكانية التعديل عليها وبنفس النسبة للمؤشر (Y30) اتفق المبحوثين انه يوجد نظم متابعة ومراجعة للخطة مقابل نسبة (18.7%) غير متفقين وبمتوسط حسابي (3.22) (2.94) على التوالي بانحراف معياري (0.941) (1.045) على التوالي.

جدول (4): وصف التخطيط السياحي

متغير البحث (التخطيط السياحي)	مقياس الاستجابة											
	اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
Y20	5	15.6	12	37.9	7	21.9	7	21.9	1	3.1	3.41	1.103
Y21	5	15.6	9	28.1	10	31.2	7	21.9	1	3.1	3.31	1.091
Y22	7	21.9	9	28.1	11	34.4	4	12.5	1	3.1	3.53	1.077
Y23	3	9.4	11	34.4	6	18.8	7	21.9	5	15.6	3.00	1.27
Y24	2	6.2	4	12.5	13	40.6	7	21.9	6	18.8	2.66	1.125
Y25	2	6.2	5	15.6	12	37.5	7	21.9	6	18.8	2.69	1.146

1.405	3.34	12.3	4	21.9	7	9.4	3	31.2	10	25	8	Y26
1.212	2.88	18.8	6	18.8	6	21.9	7	37.5	12	3.1	1	Y27
1.092	2.97	12.5	4	18.8	6	31.2	10	34.4	11	3.1	1	Y28
0.941	3.22	6.2	2	12.5	4	37.5	12	40.6	13	3.1	1	Y29
1.045	2.94	6.2	2	12.5	4	37.5	12	40.6	13	3.1	1	Y30
1.019	3.16	6.2	2	18.8	6	34.4	11	34.4	11	6.2	2	Y31
1.257	3.03	12.5	4	25	8	21.9	7	28.1	9	12.5	4	Y32
1.146	3.09	9.4	3	18.8	6	37.5	12	21.9	7	12.5	4	Y33
1.27	3.25	15.6	5	6.2	2	31.2	10	31.2	10	15.6	5	Y34
1.447	2.97	28.1	9	9.4	3	21.9	7	25	8	15.6	5	Y35
1.165	3.090625	11.89		17.79		29.3		30.09		10.91		المعدل
				29.68		29.3				41		المجموع

3. توجد علاقة ارتباط طردية ضعيفة وغير معنوية بين متغيرات نظم المعلومات الجغرافية (الاجهزة، الاجراءات، الموارد البشرية) حيث بلغت قيمة الارتباط (0.176)، (0.136)، (0.189) وعلى التوالي وهذا يدل على عدم وجود اهتمام كافي من قبل الادارة العليا في تحديث الاجراءات التي تشغل نظم المعلومات الجغرافية وايضا قلة الاهتمام في تهيئة كادر ذو خبرة لتشغيل نظم المعلومات الجغرافية الذي يساهم بشكل أو اخر في نجاح عملية التخطيط السياحي.

4. توجد علاقة ارتباط طردية قوية عند مستوى معنوية (0.01) بين متغير نظم المعلومات الجغرافي ومتغير التخطيط السياحي حيث بلغت قيمة الارتباط الكلي (0.645) وهو يوضح اهمية نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي.

ثالثا: تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات البحث

يتبين من النتائج المدرجة في مصفوفة الارتباط المدرجة في الجدول (5) الاتي:

1. توجد علاقة ارتباط طردية قوية عند مستوى معنوية (0.01) بين متغير قواعد البيانات والتخطيط السياحي حيث بلغت قيمة الارتباط (0.456) وهو يوضح اهمية قواعد البيانات فالبيانات كلما كانت شاملة وحديثة ساهمت في نجاح عملية التخطيط السياحي .

2. توجد علاقة ارتباط طردية متوسطة عند مستوى معنوية (0.05) بين متغير البرمجيات والتخطيط السياحي حيث بلغت قيمة الارتباط (0.308) وهو يوضح اهمية البرمجيات في نجاح عملية التخطيط السياحي .

جدول (5): علاقات الارتباط بين متغيري الدراسة.

متغيرات نظم المعلومات الجغرافي	التخطيط السياحي
1. الاجهزة	0.189
2. الاجراءات	0.136
3. البرمجيات	0.308*
4. الموارد البشرية	0.176
5. قواعد البيانات	0.456**
6. المؤشر الكلي	0.645**

2. تشير معنوية التأثير (sig) الى أن قيمتها بلغت (0.007) وهي تقل عن المعنوية الافتراضية للدراسة البالغة (0.05) مما يؤكد التأثير المعنوي لمتغير نظم المعلومات الجغرافي في متغير التخطيط السياحي.

3. يلاحظ من قيمة R^2 معامل التفسير والبالغة (0.416) أن المتغير المستقل نظم المعلومات الجغرافي يفسر مانسبته (41.6%) التغيير الذي يحصل في المتغير المعتمد والمتمثل بالتخطيط السياحي اما النسبة المتبقية (58.4%) فتعود الى عوامل اخرى لا يتضمنها نموذج الدراسة الحالية.

رابعا: تحليل علاقة التأثير بين متغيري البحث

يتبين من الجدول (6) والخاص بتحليل الانحدار البسيط وجود تأثير معنوي لمتغير نظم المعلومات الجغرافي في متغير التخطيط السياحي وذلك وفق الآتي:

1. تبين من قيمة F المحسوبة والبالغة (23.795) يوجد تأثير معنوي لمتغير نظم المعلومات الجغرافي في متغير التخطيط السياحي وعلى المستوى الكلي وذلك بدلالة قيمة F الجدولية البالغة (4.171) وبدرجات حرية (30،1) والتي كانت أقل من قيمتها المحسوبة.

جدول (6): علاقة التأثير على المستوى الكلي بين المتغيرات

المتغير المستقل نظم المعلومات الجغرافي					
المتغير المعتمد التخطيط السياحي	B0	B1	F	R ²	Sig
	1.395	0.634	23.795	0.416	.007 ^a

2. تبين وجود تأثير لبعده البرمجيات في التخطيط السياحي وذلك بدلالة قيمة t المحسوبة والتي بلغت (3.124) وهي تزيد عن قيمة t الجدولية البالغة (1.697) وبدرجة حرية (30)، ويؤكد معنوية التأثير قيمة مستوى المعنوية المحسوبة والتي بلغت (0.039) وهي تقل عن قيمة مستوى المعنوية الافتراضي (0.05).

3. تبين وجود تأثير لبعده قواعد البيانات في التخطيط السياحي وذلك بدلالة قيمة t المحسوبة والتي بلغت (5.244) وهي تزيد عن قيمة t الجدولية البالغة (1.697) وبدرجة حرية (30)، ويؤكد معنوية التأثير قيمة مستوى المعنوية المحسوبة والتي بلغت (0.034) وهي تقل عن قيمة مستوى المعنوية الافتراضي (0.05).

كما تبين من الجدول (6) والخاص بالتعرف على مستويات التأثير الجزئي لكل بعد من ابعاد الدراسة الآتي:

1. عدم وجود تأثير لكل من الابعاد (الاجهزة، الاجراءات، الموارد البشرية) حيث بلغت قيمة t المحسوبة لكل منها (0.955، 0.135، 1.477) وعلى التوالي وهذه القيمة تقل عن قيمة t الجدولية والبالغة (1.697) وبدرجة حرية (30)، ويؤكد عدم معنوية التأثير قيم مستوى المعنوية المحسوبة والتي بلغت (0.152)، (0.894)، (0.348) وعلى التوالي والتي كانت جميعها أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة والبالغة (0.05).

4. تبين ان القيمة التفسيرية R^2 لأبعاد المتغير المستقل كانت (0.339) وهي تدل على أن الأبعاد المؤثرة في التخطيط السياحي ساهمت في تفسير ما نسبته (33.9%) في المتغير الذي يحصل في التخطيط السياحي، أما النسبة المتبقية والبالغة (66.1%) فتعود لأبعاد أخرى غير الاجهزة والاجراءات والموارد البشرية التي تبناها نموذج الدراسة الحالية، هي المؤثرة في التخطيط السياحي.

جدول (6): علاقة التأثير الجزئي لأبعاد نظم المعلومات الجغرافي في المتغير التخطيط السياحي

التخطيط السياحي					
الابعاد	B0	B1	t	R ²	Sig
الاجهزة	4.192		.274	0.339	.152
الاجراءات			.028	.135	.894
البرمجيات			.442	3.214	.039
الموارد البشرية			.194	.955	.348
قواعد البيانات			.489	5.244	.034

البشرية) وذلك نتيجة لقلة وجود الكادر الذي يتسم بالخبرة في استخدام نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي. 7. تبين وجود تأثير معنوي لنظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي مما يدل على أن الاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية يسهم في تحسين مستويات التخطيط السياحي.

ثانيا: المقترحات

1. ضرورة دعم استخدام نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي نظرا لما يتصف به النظم من شمولية ودقة في التنبؤ الصحيح للمستقبل
2. ضرورة توفير دورات تدريبية للموارد البشرية المستخدمة لنظم المعلومات الجغرافية لأن غالبية المستخدمين يعانون من نقص الخبرة والمعلومات في الاستخدام الامثل لهذا النظم
3. ضرورة وجود الدعم المعنوي والمادي من قبل الادارة العليا لجميع الأفراد المشاركين في التخطيط السياحي.
4. ضرورة تشجيع التعاون والمشاركة بين جميع المؤسسات التي لها علاقة بالتخطيط السياحي.
5. نقترح للبحوث المستقبلية دراسة أبعاد أخرى لنظم المعلومات الجغرافية خاصة بعد أن اظهرت النتائج أن كل من الاجهزة والاجراءات والموارد البشرية ليس لها ارتباط قوي بعملية التخطيط السياحي.

اولا: الاستنتاجات

1. بينت النتائج أن غالبية المبحوثين اتفقت على أهمية نظم المعلومات الجغرافية المتضمن كلا من الاجهزة والبرمجيات والاجراءات والموارد البشرية وقواعد البيانات في عملية التخطيط السياحي.
2. توصل البحث الى أن بعد البرمجيات ساهم بشكل كبير في اغناء نظم المعلومات الجغرافية في حين كانت الموارد البشرية تحتل ادنى مستويات المساهمة.
3. وتبين ايضا أن قواعد البيانات لا يتم تحديثها وتكون غير متوفرة وشاملة لتساهم بدورها في التنبؤ الدقيق للمستقبل.
4. ظهر ضعف مستويات الدعم من قبل الإدارة العليا في تنفيذ الخطة السياحية وأيضاً قلة وجود الدعم المادي من قبل الإدارة العليا.
5. توجد علاقة ارتباط طردية قوية عند مستوى معنوية (0.01 بين متغيري نظم المعلومات الجغرافي والتخطيط السياحي والتي اظهرها اختبار فرضيات الدراسة مما يدل على أنه كلما تم تحديث قواعد البيانات والبرمجيات كلما أدى ذلك لنجاح عملية التخطيط السياحي .
6. ظهر وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة وغير معنوية بين أبعاد نظم المعلومات الجغرافية (الاجهزة، الاجراءات،الموارد

المصادر

- إبراهيم، بظاظو. (2009). الجغرافيا والمعالم السياحية. الوراق للتوزيع والنشر. عمان الأردن.
- السيد، مراد. (2012). تخطيط السياحة. مطبعة وزارة التربية المديرية العامة للتعليم المهني.
- الدليمي، سفيان. (2005). أثر تخطيط التنمية السياحية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. في اقليم العراق الشمالي. رسالة ماجستير (غير منشورة). مركز التخطيط الحضري والإقليمي. جامعة بغداد. العراق.
- الروبي، نبيل. (1987). التخطيط السياحي. مؤسسة الثقافة الجامعية. الإسكندرية.
- الطائي، احمد. (2001). اصول صناعة السياحة. مؤسسة الوراق للنشر. الاردن.
- الطغاني، ايمن. & بظاظو، إبراهيم. (2012). "التخطيط السياحي باستخدام نظم المعلومات الجغرافي". المجلة الدولية لتطبيقات نظم المعلومات الجغرافي والاستشعار عن بعد. (1):3.
- اوسو، خيرى. كلثوم، بن ثامر. (2018). "المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق السمعة المنظمة". مجلة العلوم الانسانية. (4):22.
- بظاظو، ابراهيم. شيباب. عدنان. (2010). "تطبيقات نظم المعلومات الجغرافي في إدارة المواقع الأثرية سياحياً دراسة تطبيقية على الكنائس البيزنطية في محافظة المفرق". مجلة اتحاد الجامعات العربية. (1):7.
- داود، جمعة محمد. (2014). "مبادئ علم نظم المعلومات الجغرافية". مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية. سامية. بوعشاش.
- (2020). "اهمية استخدام نظم المعلومات الجغرافي في
- التخطيط السياحي". مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال. (2):60.
- عبد الحكيم، الحامدي. (2014). "دور نظم المعلومات الجغرافية في ادارة الكوارث الصحية". المؤتمر الدولي الثاني للذكاء الاقتصادي حول " اليقظة الاستراتيجية ونظم المعلومات في المؤسسة الاقتصادية". جامعة عمار. الجيريا.
- عربي، حسين. (2019). "المقومات السياحية ودورها في تخطيط التنمية المستدامة في قضاء بدره باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد". مجلة بحاث البصرة للعلوم الإنسانية. (4):44.
- هاشم، عقيل. (2009). مستوى نتائج التخطيط الشامل والمرمجح للقطاع السياحي في ظل ادارة فعالة. مجلة جامعة بابل. (1):17.
- هدى، د غفل. (2018). استخدام نظم المعلومات الجغرافية في اعداد مخطط الحركة والمرور . رسالة ماجستير منشورة. جامعة محمد بوضياف. الجزائر.
- ياسين، بن عوالي. (2014). دور نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي. رسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي. الورقلة.

المصادر الاجنبية

Moustafa, M. (2000). Geographical Information Infrastructure to Support Decision Making in Urban Development in Egypt. Unpublished M. Sc. Thesis. ITC. The Netherlands.

مصادر الانترنت

<https://www.enterprise>

استمارة استبيان

جامعة دهوك

كلية الاداة والاقتصاد

قسم ادارة السياحة والفندقة

حضرة السادة المدير، معاون المدير، رئيس قسم، الموظفين... المحترمين

تحية طيبة

نامل ان تقدموا جزءا من وقتكم الثمين في الاجابة على فقرات الاستبانة التي بين ايديكم للبحث المعنون " دور نظم المعلومات الجغرافية في نجاح التخطيط السياحي في مدينة دهوك " وهي جزء من متطلبات الترقية في قسم ادارة السياحة والفندقة في جامعة دهوك
شاكرين تعاونكم معنا

المعلومات الشخصية

1. الجنس : ذكر انثى
2. المؤهل الدراسي: اعدادية بلوم في بكالوريوس دراسات عليا
3. العمر : 30-20 40-30 50-40 50 فما فوق
4. عدد سنوات الخدمة : 5 سنوات فاقل 6-10 10-15 16 فما فوق

ت	الاسئلة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
	الاسئلة المتعلقة بنظم المعلومات الجغرافية نظم المعلومات الجغرافي					
1	يتوفر لدى منظمتم نظم المعلومات الجغرافي نظم المعلومات الجغرافي					
	الاجهزة					
2.	تعمل الاجهزة المشغلة لنظم المعلومات الجغرافي في منظمتم على تقليل الوقت المطلوب لتنفيذ الخطة السياحية					
3.	تمتاز الاجهزة المشغلة لنظم المعلومات الجغرافي على تنفيذ التكاليف المطلوبة لتنفيذ الخطة السياحية					
	الاجراءات					
4.	الاجراءات المشغلة لنظم المعلومات الجغرافي في منظمتم تمتاز بالحدائة وتساهم في تلبيه اهداف الخطة السياحية					
5.	الاجراءات المشغلة لنظم المعلومات الجغرافي مصممة لتحليل البيانات ومعالجتها ثم الاعتماد على نتائج تسرع من عملية اتخاذ القرار في الخطة السياحية					
	البرمجيات					
6.	النظم يسمح باضافة برمجيات جديدة وادوات تسهل العمل المطلوب					
7.	تمتاز النظم ببرمجيات عالية في التطبيق					
8.	النظم يسمح بدمج البرمجيات مع برامج اخرى حسب متطلبات العمل					

الموارد البشرية	
9.	يوجد في المنظمة كوادر ذو خبرة وكفاءة عالية في تشغيل نظم نظم المعلومات الجغرافي
10.	الكادر المشغل لنظم نظم المعلومات الجغرافي يتم تدريبه باستمرار ليواكب التطورات المستحدثة في النظم نظم المعلومات الجغرافي
11.	الكادر المشغل للنظم كافي ويتماشى مع متطلبات العمل لتحقيق اهداف الخطة السياحية
12.	يوجد تعاون وتنسيق بين الكادر المشغل لنظم نظم المعلومات الجغرافي في تنفيذ الخطة السياحية
13.	هناك تنسيق منظم في العمل بين الكادر المشغل لنظم نظم المعلومات الجغرافي
قواعد البيانات	
14.	تتوفر لدى منظمتمكم قاعدة بيانات متينة تساعد في تنفيذ الخطة السياحية
15.	النظم يمتاز بوجود قاعدة بيانات متاحة ومتوفرة للجميع
16.	البيانات المتوفرة تشمل جميع انواع البيانات المطلوبة لتنفيذ الخطة السياحية
17.	يتم تحديث بيانات المستخدمة في تنفيذ الخطة بشكل مستمر
18.	البيانات المتوفرة شاملة وتسهل عملية التنبؤ الدقيق للمستقبل
متغيرات التخطيط السياحي	
20.	تمتاز الخطة السياحية بالوضوح والدقة
21.	تمتاز الخطة السياحية انها وضعت بالاعتماد على دراسة جميع المصادر المتاحة والتي تسهل تحقيق الاهداف المطلوبة
22.	تمتاز الخطة السياحية بالتنبؤ الدقيق للمستقبل
23.	الادارة العليا توفر كوادر بشرية ذو خبرة عالية لتنفيذ الخطة السياحية
24.	يوجد دعم كبير من قبل الادارة العليا في تنفيذ الخطة السياحية
25.	توفر الجهات العليا الدعم المالي باستمرار لتنفيذ الخطة السياحية
26.	تنسجم المنطقة بالوضع الامن والمستقر لتنفيذ الخطة السياحية
27.	يوجد تنظيم اداري سليم بين جميع الوحدات المسؤولة لتنفيذ الخطة السياحية
28.	تمتاز الخطة السياحية بالموضوعية وانما بعيدة عن المغالاة وتتناسب مع الظروف الحالية للمنطقة
29.	تمتاز الخطة السياحية بالمرونة وامكانية التعديل حسب متطلبات العمل
30.	يوجد نظم متابعة ومراجعة للخطة السياحية باستمرار
31.	تم وضع الخطة السياحية بدراسة الحصة السوقية ومقارنتها مع المنافسين
32.	يوجد تطوير للبنية التحتية الضرورية في تنفيذ الخطة السياحية
33.	يتم توفير جميع الخدمات المطلوبة لتنفيذ الخطة السياحية
34.	الكادر المنفذ للخطة السياحية يمتاز بالخبرة والكفاءة العالية
35.	يوجد تعاون وتنسيق بين المؤسسات المشتركة بتنفيذ الخطة السياحية.

پوخته

ئارمانجا قى ليگهري خواندنا بابه تين دهرباره ي ريكخستنا پيزانينين جوگرافى د نه خشه كيشانا سياحى دا بو هه ژماره كا ريكخراوى، سياحى ل باژيرى دهوكى، و ليگهري دى هندهك نه ده بيان دياركهت يين گريداى ب قى بابه تى قه. به لى دهرباره ي زانياريان، كارى كو مكرنى يشتگيريا وي لسهر ريزين پرسيارين قى نه گهري قه دهپته گرتن. و هاتيه به لاقرن لسهر ريقه بهر و به پرسين پشكان و جفاكى و فهرمانبه رين رولى خو هه ي د دانانا پلانا سياحى بكارئينانا ريكخستنا (سيسته مى) پيزانين جوگرافى. هه ژمارا وان گه هشتينه (32) فهرمانبه ران، و خو ازننامه هاتينه به لاقه كرن لسهر هه مى ريكخراوين رولى خو هه ي د دانانا پلانين سياحى و ژ فان ريكخراوان (فهرمانبه ريا سياحى، فهرمانبه ريا نه خشه كيشانا عومرانى، فهرمانبه ريا ريك و پرا، فهرمانبه ريا نامار، فهرمانبه ريا كاره بى). و ليگهري پشتگريي دكه ته لسهر بهرنامى نامارى يا شروفه كونا زانياريان (SPSS)، و ژ گرنگترين نامازه كرنين نامارى يين هاتينه هه لبارتن د نه زمونا زيرى يا دوباره يووى دا، ريزا سهدى، ناقنجيا ژميريارى، دسه ريد اچوونا پيقه رى، و په يوهنديا پيقه گريدانى و خوارى ناقه را گهورين ليگهريانى سيسته مى زانيارينين جوگرافى و نه خشه كونا سياحى.

ليگهريان گه هشته هه ژماره كا دوماهيكين كو ژ گرنگيا وي نه و بوو په يوهنديا پيقه گريدانا وه كهه قى يا بهيز ل ئاستى وره يى (0.01) ناقه را گهوركه رين ليگهريانى يين سيسته مى زانيارينين جوگرافى و نه خشه دانانا سياحى، به لى گرنگترين پشنيارين كو ليگهريان گه هشتين نه وه كو پيدفيا نوى كرنا ياساينين زانياريان و پروگرامكرنان بو گرنتى كرنا سهركه فتنا كارى نه خشه كرنا (پلاندانانا) سياحى، زيده بارى گرنگيا هه بوونا پشتگيريه كا وره يى و مادى ژ لايى ريقه به ريا بلند يا ييشتگيريا هه مى تاكين به شداربووين د نه خشه كرنا سياحى دا.

THE ROLE OF GEOGRAPHIC INFORMATION SYSTEMS IN TOURISM PLANNING

SHAIMAA AHMED MOHAMMED

Dept. of Tourism and Hotel Management, College of Administration and Economics, University of Duhok, Kurdistan Region-Iraq

ABSTRACT

The research aims to study the issue of the role of the geographic information system in the tourism planning of a number of tourism organizations in the city of Duhok. The researcher presented some literature related to this topic. As for the data, the collection process was carried out depending on the questionnaire designated for this purpose. And it was distributed to all managers, heads of departments, divisions and employees who have a role in developing the tourism plan using the geographic information system. The sample number reached (32 employees, and the forms were distributed to all organizations that have a role in developing the tourism plan, and among these organizations (Department of Tourism, Department of Urban Planning, Department of Roads and Bridges, Department of Statistics, Department of Electricity). The researcher relied on the statistical program (SPSS). To analyse the data, and that among the most important statistical indicators that were selected in the hypothesis test were the frequency, percentage, mean, standard deviation, and the correlation and regression relationship between the two research variables, Geographic Information System and Tourism Planning.

The research reached a number of conclusions, the most important of which was the existence of a strong positive correlation at a significant level (0.01) between the two variables of the research, the geographical information system and tourism planning. The importance of having moral and material support by senior management to support all individuals involved in tourism planning.

KEYWORDS: geographical information system, tourism planning.